



بقلم الرئيس هنري ب. آيرينغ  
المستشار الأول في الرئاسة الأولى

## العائلات والصلاة

الإيمان والصلاة، التوبة والمغفرة، الاحترام والمحبة، الرأفة والعمل والنشاطات الترفيهية المفيدة.<sup>١</sup> نحن ندين بامتنان غامر لأسرة النبي جوزف سميث لتربيته. لقد كانت أسرته مثلاً ليس للإيمان والصلاة فحسب بل أيضاً للتوبة والمغفرة والاحترام والمحبة والرأفة والعمل والنشاطات الترفيهية المفيدة. ستدعوك الأجيال التي تأتي بعدك مباركاً بسبب مثالك للصلاة في عائلتك. قد لا تُربي خادماً عظيماً لله لكن عن طريق صلاتك ومثال إيمانك تستطيع مساعدة الرب يسوع المسيح كي يُنشئ تلاميذاً محبين صالحين.

من ضمن جميع ما قد تختار أن تفعل لمساعدة الرب فإن الصلاة ستكون هي الأساس. من الواضح بأن هناك أناس عاديون، عندما يصلون، يُلهمون الآخرين كي يفتحوا أعينهم ليروا من هو الموجود هناك. بإمكانك أن تكون شخصاً كهؤلاء.

فكر بما قد يعني ذلك لمن يركعون معك في الصلاة العائلية. عندما يشعرون بأنك تتحدث مع الله بإيمان فإن إيمانهم سيزداد كي يتحدثون هم كذلك مع الله. عندما تشكر الله للبركات التي يعرفون أنها أتت، سيزداد إيمانهم بأن الله يحبهم وبأنه يستجيب لصلاتك وسيستجيب لصلاتهم أيضاً. بإمكان هذا أن يحدث في الصلاة العائلية فقط عندما تكون قد جربته في صلاتك الفردية المرة تلو الأخرى.

لا زلتُ مباركاً بأب وأم كانا يتحدثان مع الله. إن مثالهم عن قوة الصلاة في العائلات لا زال يبارك الأجيال التي أتت بعدهم. أطفالنا يباركون كل يوم عن طريق مثال والداي. الإيمان بأن الله المحب يسمع ويستجيب للصلوات قد انتقل إليهم. بإمكانك أن تخلق مثل ذلك التراث في عائلتك. أصلي بأن تفعل هذا.

ملاحظات

١. "العائلة: إعلان للعالم،" Liahona، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٠، ١٢٩.

جلست مرة بجانب سرير والدي طوال الليل، فحدثني عن طفولته. تحدث عن حب والديه خلال الأوقات الصعبة وكذلك عن حب أبيه السماوي والمخلص. كنت أعرف بأنه كان يموت بسبب السرطان لذلك لم يدهشني أنه كان أحياناً يخلط مشاعره تجاه أبيه السماوي بمشاعر الحب والعطف تجاه أبيه على الأرض. غالباً ما قال أبي بأنه ظن أن باستطاعته رؤية ابنته السماوية في مخيلته عندما يصلي.

علمه أبواه بمثالهما أن يصلي كما لو كان يتحدث مع الله وبأن الله سيجيبه بحب. احتاج إلى ذلك المثال حتى النهاية. عندما كان يشتد به الألم كنا نشاهده في الصباح على ركبتيه بجانب السرير. كان ضعيفاً جداً لدرجة أنه لم يتمكن من العودة إلى السرير. قال لنا بأنه كان يصلي لكي يسأل أبيه السماوي لماذا كان عليه أن يعاني بهذه الدرجة رغم أنه حاول أن يكون صالحاً. قال بأن إجابة لطيفة قد أتت: "الله يحتاج لأبناءً شجعان."

وبالتالي فقد ناضل حتى النهاية واثقاً بأن الله يحبه ويسمعه وسيُعليه. لقد بورك إذ أنه علم منذ البدء، ولم ينس، بأن الإله المحب قريب وبأنه دوماً يستطيع أن يصل إليه عن طريق الصلاة. هذا سبب أن الرب علم ما يلي للأباء، "كما يجب عليهم أن يعلموا أطفالهم أن يصلوا وأن يسيروا مستقيمين أمام الرب" (المبادئ والعهود ٦٨: ٢٨).

لقد تمت استعادة إنجيل يسوع المسيح—مع كتاب مورمون وكل مفاتيح الكهنوت التي تربط العائلات—لأن جوزف سميث عندما كان شاباً صلى بإيمان. فهو كسب ذلك الإيمان في عائلة مؤمنة محبة. قبل عشرين عاماً أعطى الرب العائلات هذه المشورة في "العائلة: إعلان للعالم" من الرئاسة الأولى ورابطة الرسل الاثني عشر: "الزواج والعائلة الناجحان يرتكزان في البدء، ويبقيان مرتكزين على مبادئ

## نحتفل بالذكرى العشرين للإعلان عن العائلة

”العائلة: إعلان للعالم“ تعلم مبادئ مهمة اليوم كما كانت مهمة عند تقديمها في ٢٣ سبتمبر/أيلول ١٩٩٥. فكر بدعوة الأفراد والعائلات التي تقوم بتدريسها كي يحتفلون بالذكرى العشرين للإعلان عن طريق:

١. تعداد المبادئ التي يحتويها الإعلان والتي تحمل معنى خاصاً بالنسبة لهم. (راجع كيف يقوم الرئيس آيرينغ بفعل ذلك مبدأ الصلاة في رسالته في الأعلى).
٢. مناقشة كيف بإمكان كل مبدأ أن يباركهم اليوم وفي المستقبل.
٣. وضع أهداف محددة لتطبيق تلك المبادئ في حياتهم ومشاركتها مع الآخرين.

## الأطفال

### تذكير للصلاة

يعلم الرئيس آيرينغ بأنه من المهم أن نصلي كل يوم مع أسرنا. بإمكانك أن تكون مثلاً لأسرتك عن طريق قيامك بالصلاة يومياً. بإمكانك أيضاً أن تُذكر عائلتك بأن يصلوا معاً كل يوم. تذكر هذه المقولة من خطاب آخر للرئيس آيرينغ: ”الآب السماوي يسمع صلاتك. هو يحبك. هو يعرف اسمك“ (”Continuing Revelation“، Liahona، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤). اكتب هذه المقولة على كرت أو على قطعة من الورق وضعها في مكان بحيث تستطيع أنت وأفراد عائلتك أن تروها. بهذا تستطيع أن تتذكر دائماً بأن الآب السماوي يريد أن يسمع منك!

## الشبيبة

### العمل على تحسين طريقة الصلاة

يعلم الرئيس آيرينغ بأن عائلتك ستُبارك بسبب علاقتك القوية مع الآب السماوي. بإمكانك تحسين علاقتك معه عن طريق تحسين صلواتك! فيما يلي بعض الأفكار لكيفية فعل ذلك: قبل أن تبدأ صلاتك، فكر لبعض اللحظات بما تريد أن تقول. فكر ببعض الأسئلة التي لديك وبعض الأشياء التي تضايقتك—حتى بإمكانك أن تكتبها كي لا تنساها. استخدم هذا الوقت أيضاً لتصفية



الإيمان، العائلة، الإعانة

رسالة الزيارة المنزلية، أيلول/سبتمبر ٢٠١٥

# سهات يسوع المسيح الإلهية: قوي ومليء بالمجد

روح الصلاة ادرسي هذه المادة واسعي كي تعرفي ما تشاركه. كيف يمكن لفهم حياة المخلص وسهاته أن يزيد من إيمانك به وبارك من تعنتين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات زوري موقع [reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org).

بأفطية. (راجعي يوحنا ١:١١-٤٥). يستخدم المخلص قوته كي يخلصنا ويكفنا. يزداد إيماننا به عندما نتذكر بأنه مليء بالقوة والمجد.

## ملاحظات

١. راجعي م. رسل بالارد، "This Is My Work and My Glory"، Liahona، مايو/أيار ٢٠١٣، ١٨.
٢. ليندا ك. بورتن، "The Power, Joy, and Love of Covenant Keeping"، Liahona، أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣، ١١١.

يدلي نافي بشهادة عن قوة العهد: "أنا نافي رأيت سَطْوَةَ حَمَلِ اللَّهِ تَحُلُّ ... عَلَى قَوْمِ الْعَهْدِ قَوْمِ الرَّبِّ ... فَسَلِّحُوا بِالرَّبِّ وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ وَأُحِيطُوا بِمَجْدٍ عَظِيمٍ" (١ نافي ١٤:١٤).

## نصوص مقدسة إضافية

إرمياء ١٥:٥١؛ رؤيا ٦:١؛ يعقوب ٤:٦-٧؛  
موصايا ٣:١٧

## من النصوص المقدسة

كان يسوع المسيح مليئاً بالعطف الشديد تجاه مريم ومرثا عندما أقام أخاهما لعازر من الموت بقوة الله التي امتلكها.

وصل يسوع لبيت مريم ومرثا بعد أن مكث لعازر في القبر لمدة أربعة أيام. ذهبوا إلى قبر لعازر وأمر يسوع بأن يُرفع الحجر الذي يُعطي المدخل. قال يسوع لمرثا، "ألم أقل لك: إِنَّ أَمْنَتِ تَرْيَنُ مَجْدَ اللَّهِ؟" ومن ثم صلى إلى الله الأب و"صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: لِعَازْرُ، هَلُمَّ خَارِجًا. فَخَرَجَ أَلْمَيْثُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَرْبُوطَاتٌ"

هذا جزء من سلسلة رسائل الزيارة المنزلية التي تجسد سهات المخلص الإلهية.

تعلمنا النصوص المقدسة بأن يسوع المسيح "تسلّم جميع السلطة كما في السماء كذلك على الأرض، وكان مجد الأب معه" (المبادئ والعهود ١٧:٩٣). قال الشيخ م. رسل بالارد من رابطة الرسل الاثني عشر بأن مخلصنا، عن طريق هذه القوة، قام بخلق السماوات والأرض وفعل المعجزات واحتمل ألم جنسباني وجلجثة! عندما نفهم هذا فإن إيماننا بيسوع المسيح سوف يزداد وسنصبح أقوى.

عندما نعقد عهداً في الهيكل ونحفظ عهدنا فإن الرب يباركنا بقوته. قالت لندا ك. بورتن الرئيسة العامة لجمعية الإعانة: "حفظ العهود يقوي ويكف ويحمي. ... التقيت مؤخراً مع صديقة جديدة عزيزة. شهدت لي بأنها بعد أن استلمت أعطيتها من الهيكل، شعرت بأنها تسلحت بالقوة لمقاومة التجارب."<sup>٢</sup>

فكري بهذا  
كيف تُسلحنا قوة الله بالقوة  
والمجد؟